

تفسير الآيات (تبارك الذي نزل الفرقان على عبده... | الشيخ

عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

وقوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا تبارك يعني تعاضم وكثرت بركة وخيره جل وعلا وكذلك عظمت

صفاته واتسعت مجلة ثم هذا هذا الاسلوب وهذه الصيغة - [00:00:01](#)

تفاعل تبارك لا يجوز ان تطلق الا على الله لانها جاءت مطردة في كتاب الله بهذه الصيغة فلا يجوز ان يقال تباركنا بفلان او تباركوا

بفلان وتبارك بكذا وكذا ان هذا قد يستعمله بعض الناس وهو خطأ - [00:00:32](#)

لا يجوز لان هذا من خصائص الله جل وعلا الذي نزل الفرقان ونزل هنا صيغة مبالغة لانه لم ينزل جملة واحدة وانما تنزل متفرقا

والفرقان من اسماء القرآن لانه فرق بين الحق والباطل - [00:00:53](#)

على عبده هذه عبودية خاصة هي عبودية خصه الله بها وهي من اشرف مقامات العبد كلما زادت عبوديته وعظمت زاد قربته الى الله

جل وعلا ومحبة الله له ما هو عبده ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه. العبودية التي كملها - [00:01:19](#)

بيئة الانسان وخلقها والا عبودية يستحقها الله هذي لا احد يستطيعها لهذا اخبرنا ربنا جل وعلا انه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

وقوله ليكون العالمين نذيرا النذير هو المعلم موقع الخوف - [00:01:54](#)

النذير هو الاعلام بمواقع الخوف والقرآن نذير وبشير وكذلك الرسول نذير وبشير لمن خالفه وبشير لمن وافقه واطاعه واتبعه

وكذلك كتاب الله جعله نذيرا الى قيام الساعة والعالميين والمقصود بهم - [00:02:25](#)

الثقلان الثقيلين الجن والانس فهم الذين لهم العقول ويتصرفون في المخلوقات التي خلقت لهم في الارض وغيرها سيكون نذيرا لهم

وبشير. بشير لمن اطاع الله واتبع الرسول والبشارة هي الاعلام - [00:02:54](#)

بالفضل والاحسان والجزاء الجزيل النزار بخلاف ذلك الذي له ملك السماوات والارض الذي اوجد السماوات والارض وملكها ولا لاحد

فيها شيء الا من ملكه الله شيئا منه في وقت محدد - [00:03:23](#)

ثم ينتهي يسلم منه وينتهي الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا لكماله وغناه وصمديته تعالى وتقدس ولم يكن له شريك

في الملك ايوا الماء الملك له كله وكذلك - [00:03:57](#)

يجب ان تكون العبادة له كل كل وخلق كل شيء فقدره تقديرا. خلق كل شيء وهذا العموم كل شيء لا يدخل فيه المخاطب اول صفاته

تعالى وتقدس زعم اهل الباطل في هذا - [00:04:19](#)

الامور التي يدل على الباطل ويتركون الامور الواضحة الجلية التي تدل على الحق قوله فقدره تقديرا يعني انه قدره تقديرا دقيقا

متقنا لحكمة وعلم ويقع على حسب تقديره وكتابتته في هذا - [00:04:46](#)

الايمان بالاقدار التي قدرها الله جل وعلا وقد سبق الحديث في صحيح مسلم ان الله كتب مقادير الاشياء قبل خلق السماوات والارض

بخمسين الف سنة وفي حديث عبادة اول ما خلق الله القلم قال له اكتب - [00:05:13](#)

جرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة وليس بين هذين الحديثين تضارب او اختلاف ما قد يتوهمه بعض من لم يحط بهذا

المعنى يقول ان القلم هو المخلوقات - [00:05:35](#)

اليس كذلك اول المخلوقات التي علمناها لله مخلوقات لا نعلمها هي العرش والماء انه قبل لانه قال ان الله كتب مقادير الاشياء وهذه

00:06:01 - الكتابة في القلم الذي في حديث عبادة -

كتب الاشياء كلها قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على المال. وقوله وكان عرشه على الماء جملة حالية يعني وقت الكتابة كان العرش موجود والماء موجود اذا - 00:06:26

معنى قوله ان اول ما خلق الله القلم قال لا اكتب يعني انها جملة واحدة اول ما خلق الله القلم قال له اكتب يعني ما في فاصل بين الخلق والقول - 00:06:48

يعني ولهذا قال فجرى في تلك الساعة يقصد به الاخبار بانه حينما خلق امر بالكتابة وليس الاخبار بانه اول المخلوقات ليس هذا المقصود - 00:07:04